



تأثير منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطلّاب

م.م. حسنين صباح باقر

جامعة بابل / قسم النشاطات الطلابية

waledalawe@gmail.com

الملخص:

تعد الريشة الطائرة من الألعاب الفردية والتي تتمتع بالمهارة العالية والخفة في الأداء من خلال استخدام المهارات الدفاعية والهجومية ، وان اتقان هذه المهارات تؤدي الى الوصول للمستوى العالي وتحقيق الإنجاز وهو ما يطمح اليه الرياضي لتحقيق افضل النتائج ، ومن خلال متابعة الباحث لمستجدات التطور الحاصل في لعبة الريشة الطائرة وكون الباحث احد الممارسين للعبة لاحظ من خلال الدرس وجود ضعف في تعلم مهارة الضربة الساحقة بالنسبة للطلّاب لذا ارتأى الباحث الخوض في هذا الجانب من خلال اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة من اجل الوصول الى افضل مستوى في عملية التعلم .

وهدف البحث الى :

- 1- اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطلّاب
- 2- معرفة تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطلّاب.

وخرج الباحث الاستنتاجات اهمها:

- 1- للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية تأثير ايجابي في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطلّاب.



وكانت اهم التوصيات هي :

1 - استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطلّاب.

2 - إجراء دراسات مشابهة باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية ومعرفة تأثيرها في المهارات الأخرى.

الكلمات المفتاحية : الخرائط الذهنية ، الضربة الساحقة .



The effect of an educational curriculum using the mental mapping strategy in learning the skill of the smash hit with badminton for female students

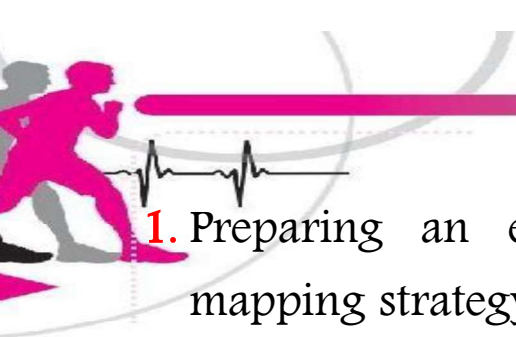
millimeter. Hassanein Sabah Baqer

Babylon University / Student Activities Department

waledalawe@gmail.com

Summary:

Badminton is one of the individual games that has high skill and lightness in performance through the use of defensive and offensive skills, and mastering these skills leads to reaching a high level and achieving achievement, which is what the athlete aspires to achieve the best results, and through the researcher's follow-up to the developments in the game of badminton The plane and the researcher being one of the practitioners of the game noticed through the lesson that there is a weakness in learning the skill of crushing blow for the students, so the researcher decided to delve into this aspect by preparing an educational curriculum using the strategy of mental maps in learning the skill of crushing blow with badminton in order to reach the best level in the process of learning. The aim of the research is to:



1. Preparing an educational curriculum using the mental mapping strategy in developing the skill of the smash hit with badminton for female students
2. Knowing the effect of the educational curriculum using the mind mapping strategy in developing the skill of the smash hit with badminton for the students.

The researcher came out with the most important conclusions:

The educational curriculum using the mental mapping strategy has a positive effect in developing the skill of the smash hit with badminton for the female students.

The most important recommendations were:

1. Using the mental maps strategy in developing the skill of the smash hit with badminton for the female students.
2. Conducting similar studies using the mind mapping strategy and knowing its effect on other skills.

Keywords: mental maps, crushing blow.



1.1 المقدمة واهمية البحث :

يعد التعلم الحركي من العلوم المهمة والمتميزة على صعيد عملية التعليم الحديثة وخاصة في المجال الرياضي لما له من دور مهم وفعال في العملية التعليمية من خلال اكتساب المتعلم للمهارات والحركات الرياضية الأساسية و إتقانها بشكل جيد والوصول الى المستوى المطلوب باقصر وقت و اقل جهد .

وتعد استراتيجيات الخرائط الذهنية من الوسائل التعليمية المهمة والمتطورة في مجال التعلم والتعليم الحديثة اذ من خلالها يتم تنمية القدرات والمهارات العقلية بالنسبة للمتعلم من خلال استخدام العقل والتفكير بشكل جدي لأيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والعوائق التي تواجه المتعلم اثناء عملية التعلم .

وتعد لعبة الريشة الطائرة من الألعاب الفردية والتي تحتاج الى مهارة ودقة عالية في الأداء لانها من الألعاب الفردية التي يعتمد فيها اللاعب على نفسه في المنافسات المتنوعة وتعد الضربة الساحقة من المهارات الأساسية الهجومية في لعبة الريشة الطائرة والتي من خلالها تحقيق الأهداف وحسم النتائج في المباريات .

وتكمن اهمية البحث في اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية تساعد الطالبات في تعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة والتي تسعى الى تسهيل عملية التعلم .

1.2 المشكلة :

تعد استراتيجيات الخرائط الذهنية من الوسائل التعليمية المهمة والمتطورة في مجال التعلم والتعليم الحديثة اذ لها الدور المهم والبارز في عملية التعلم في الكثير من المهارات الرياضية المتنوعة ومن ضمنها لعبة الريشة الطائرة التي تحتاج الى مهارة ودقة عالية في الأداء وكون الباحث احد الممارسين للعبة الريشة الطائرة لاحظ من خلال الدرس وجود ضعف في تعلم مهارة الضربة الساحقة بالنسبة للطالبات لذا ارتأى الباحث الخوض في هذا الجانب من خلال اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة



من اجل الوصول الى افضل مستوى في عملية التعلم والوصول الى المستوى المطلوب وتحقيق الإنجاز.

3 1 اهداف البحث :

- 1- اعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطالبات
- 2- معرفة تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تطوير مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطالبات.

4 1 فروض البحث :

- 1 - هناك تأثير إيجابي للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تطوير مهارة مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة للطالبات .

5-1 مجالات البحث :

1-المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل للعام 2020-2021

2-المجال الزمني : المدة من 2020/9/15 لغاية 2020/12/25

3-المجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل

1-2 المنهج البحثي :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة المشكلة.

2-2 المجتمع وعينة البحث :

تحدد المجتمع البحثي بطالبات الدراسة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهن (27) طالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (20) طالبة) وتم تقسيمهن الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.



3-2 الوسائل والأجهزة والأدوات:

1-3-2 وسيلة لجمع البيانات :

- المراجع والمصادر.
- الاختبارات والقياس.
- استمارة الاستبيان .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة :

- جهاز الرستامير (لقياس الوزن والطول).
- ملعب الريشة الطائرة قانوني .
- ساعة توقيت عدد(2) .
- مضارب ريشة عدد (10) ..ريشة طائرة عدد (3) تيوب .
- شاشة عرض .
- بوسترات .

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 تحديد صلاحية اختبار مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة :

لقد سعى الباحث الى اعتماد اختبار الدقة للمهارة قيد البحث ، وقد أعتُمِد اختبار دقة الضربة الساحقة ، وهو اختبار مقنن من الناحية العلمية ، وعُرضَ الاختبار على الخبراء المختصين في هذا المجال ، وقد أجمعوا بأن مثل هذا الاختبار يعكس الواقع المراد قياسه ، وهو دقة الضربة الساحقة .

2-4-2 التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية (4) طالبات وأجريت

في تمام الساعة (10) صباحاً في بتاريخ (2020/10/7 في ملعب الريشة الطائرة الخاص بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لأختبار الضربة الساحقة بالريشة الطائرة وبعد مرور (6) أيام تم إعادة التجربة بتاريخ (2020/10/13) على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف وكان الهدف منها:

1. التعرف على الوقت الذي يستغرقه الاختبار



2. مستوى صعوبة الاختبار بالنسبة لعينة البحث.

1-2-4-2 صدق الاختبار: ولغرض استخراج صدق الاختبار عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين وبذلكتم الحصول صدق المحتوى.

2-2-4-2 ثبات الاختبار: ولحساب معامل الثبات استخدم الباحث (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار) وبمدة(6) أيام بين الاختبارين الأول والثاني .وبعدها تم استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين الاختبارين كما موضح بالجدول (1).

2 4 2 3 الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها " اتفاق اراء الحكام .واستخدم الباحثون معامل الارتباط لموضوعية الاختبارات بين (درجات الحكم الأول والحكم الثاني)* كما مبين بالجدول (1) .

الجدول (1)

يوضح معامل الثبات ومعامل الموضوعية لاختبار مهارة الضربة الساحقة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	sig	الدلالة	معامل الموضوعية	sig	الدلالة
1	اختبار مهارة الضربة الساحقة	0.88	0.000	معنوي	0.87	0.000	معنوي

5-2 الاختبارات القبليية: قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليية في الساعة التاسعة صباحا بتاريخ (2020/10/25) على (20) طالبة .

1-5-3 إجراءات التجانس للعينة وتكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بالتحقق من التجانس في إختبارات بإستخدام إختبار (Levene) التي ظهرت فية قيمة مستوى الدلالة (sig) اكبر من (0.05) وهذا يدل على التجانس بين أفراد عينة البحث. ولكي يعزو الباحث الفروق إلى العامل التجريبي أجرى التكافؤ بين مجموعتي البحث إختبارات المدروسة , إذ تم إستخدام الوسائل المناسبة والمتمثلة بإختبار (t-test) المستقل التي ظهرت فية

قيمة مستوى الدلالة (sig) اكبر من (0.05) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وكما مبين بالجدول (2).

الجدول (2)

يبين تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المبحوثة

الاختبارات	قيمة F	sig	قيمة t المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
اختبار مهارة الضربة الساحقة	2.19	0.179	2.81	0.499	عشوائي

6-2 المنهج التعليمي باستخدام الخرائط الذهنية : طبقت الخرائط الذهنية بتاريخ (2020/11/1) ولغاية (2020/12/15) الساعة التاسعة صباحاً في ملعب الكلية وقيام الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية على أفراد المجموعة التجريبية في حين أبقى أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المعتمد من قبل أستاذ المادة ، وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة لتعلم مهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة (ضمن الواجبات الخاصة باستراتيجيات خرائط المفاهيم وبما ينسجم مع إمكانيات الطلاب ، وكانت تتضمن وقوف الطلاب واداء التحية والتوجه لأجراء الاحماء الخاص بالدرس من قبل احد الطلاب وبعدها يتوجهون لتنفيذ البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث اذ قام برسم تحركات كل طالب حسب التشكيل على ارض الملعب بشريط ملون من خلاله يستطيع الطالب التحرك على اساسه بمفرده . ويقوم المدرس بغرض الاداء امام الطلاب وكيفية التحرك الصحيح والمناسب مع كل اداء وقد قام الباحث بأعداد نماذج لوحات تعليمية وقد حرص المدرس على ان لا يكون هناك أي اختلاف بين أفراد المجموعتين في جميع أجزاء الوحدة التعليمية فيما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي . وقد قسمت الوحدات التعليمية المتكونة من (12) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين بالاسبوع. وكان المدرس حريص على ادخال هذه الاستراتيجية اثناء



الوحدات من خلال رسم خطوط تحرك الطلاب الخاصة بكل اداء حسب مكان الطالب الخاص به وحرص الباحث على ان يشترك الطلاب في اعداد الخرائط الخاصة بهم وكذلك الخرائط التي كانت تطلب منهم بعد نهاية كل وحدة تعليمية وقد لاحظ الباحث مدى اهتمام الطلاب بهذه الفقرة (اعداد الخرائط) أذ انها تمثل ابداع وقابليات كل طالب ومنها استطاع الباحث ان يحفز الطلبة على التعبير عن افكارهم وتصوراتهم عن الضربة الساحقة . ويرى الباحث ان ما زاد من تشويق الطلاب هو التصحيح للخرائط التي اعدت من قبلهم اذ ان الطلاب كانوا ينتظرون درجاتهم بفارغ الصبر لكي يطلعوا على خرائطهم ومدى صحة ما قاموا بأعداده .

2 - 7 الاختبار البعدي: تم اجرائه بتاريخ (2020/12/17) في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل.

8-2 الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- اختبار ليفين Leven test
- معامل الارتباط البسيط .

1-3 عرض نتائج اختبار مجموعة ضابطة وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة ضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		(t) المحتسبة	sig	الدلالة
	-س	غ	-س	غ			
اختبار مهارة الضربة الساحقة	4.49	1.83	6.64	1.74	2.46	0.000	معنوي

يبين الجدول (4) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة لاختبار (مهارة الضربة الساحقة) نلاحظ فروقا بين الاختبارين. وللتعرف على الفرق استعمل (اختبار t-test) للعينه المتناظرة ، ومنه جاءت قيمتها المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (2.46) وبمستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد فروقا ولصالح الاختبار البعدي

2-4 2-3 عرض نتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية وتحليلها :

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		t	الدلالة
	-س	غ	-س	غ		
اختبار مهارة الضربة الساحقة	4.30	1.77	8.10	1.80	4.27	0.000

يبين الجدول (5) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية لاختبار (مهارة الضربة الساحقة) نلاحظ فروقا بين الاختبارين. وللتعرف على هذا الفرق استعمل (اختبار t-test) للعينه المتناظرة ، ومنه جاءت قيمتها المحسوبة لنتائج هذا الاختبار بمقدار (4.27) وبمستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد فروقا ولصالح الاختبار البعدي.

2-4 نستعرض نتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

للاختبارات البعدي:

الجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		sig	الدالة
	س-	غ	س-	غ		
اختبار مهارة الضربة الساحقة	6.64	1.74	8.10	1.80	0.000	معنوي

يبين الجدول (6) المؤشرات الإحصائية لنتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار (مهارة الضربة الساحقة) نلاحظ فروقا بين المجموعتين. وللتعرف على هذا الفرق استعمل (اختبار t-test) للعينة المستقلة ، وبلغت المحسوبة (3,15) وبمستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد فروقا ولصالح المجموعة التجريبية.

3-3 مناقشة النتائج: من الجداول السابقة يتبين لنا تطوراً لمهارة الضربة وللمجموعتين وسبب التطور للمجموعة الضابطة هو استمرار الطلاب بالدوام والتزامهم بالحضور وايضا المنهج المتبع من المدرس .

وهناك أفضلية للمجموعة التجريبية التي استعملت الخرائط الذهنية في أسلوب التدريس حيث رتبت بصورة منظمة ومرتجة ومتراطة من خلال نموذج ورسوم توضيحية متمثلة في خرائط الذهنية مما سهل على الطالبات توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى تحصيلهم وذلك من خلال مشاركتهم في بناء الخرائط التي كانت تطلب منهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه جابر عبدالحميد و يعود ذلك إلى طبيعة الخرائط الذهنية حيث ان لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطالبات وهذا بشهادة الطالبات أنفسهن ، لأنه تم عرض خرائط المفاهيم



ومحتوى كل محاضرة على شكل خريطة مرسومة على شكل (ملصقات) بحجم كبير وهذا الحجم الكبير يظهر محتوى المحاضرة من خلاله و يعتبر اسلوباً شيقاً.

ان طبيعة استراتيجية خرائط الذهنية حيث لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطالبات من خلال الملصقات لتفاصيل الاداء وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطالبات وزاد من شغف ودافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم استثارة حواسهم وبالتالي زاد تركيزهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (محمود داود الربيعي) أن استعمال أكثر من حاسة خلال التعليم يكون أكثر فاعلية التعلم .

و يرجع ذلك أيضاً إلى أن هذه الاستراتيجية تهتم بمساعدة الطالبات على تعلم كيفية المشاركة في تصميم الخرائط التي تطلب منهم أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسن أدائهم في تصميم خرائط خاصة بهم في المستقبل مما قلل من الاتجاه السلبي نحو المادة الدراسية اثناء تأدية الدروس العملية التي كان يعتقدون أنها صعبة وهذا ما أكدته نتائج التطبيق البعدي.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1 - للمنهج التدريبي للمدرس اثر إيجابي في تحسين مهارة الضربة الساحة للطالبات.
- 2 - للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية خرائط الذهنية افضلية في تطوير مهارة الضربة الساحة للطالبات.
- 3 - ساعدت هذه الاستراتيجية على زيادة التفكير الابداعي لدى الطالبات من خلال زيادة قابليتهم على ربط المفاهيم مع بعضها البعض من خلال رسم مخططات مفاهيمية جديدة .
- 4 - ساعدت هذه الاستراتيجية على زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم من خلال اتاحة الفرصة لهم بتصميم خرائط مفاهيمية تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية .



2-5 التوصيات:

- 1 - يفضل استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تطوير مهارة الضربة الساحة من خلال اعداد خرائط ذهنية خاصة بكل مادة دراسية .
- 2 - ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي.
- 3 - ضرورة استعمال استراتيجيات خرائط الذهنية في اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين .



المصادر والمراجع:

1. جابر عبدالحميد : اتجاهات والتجارب المعاصرة في تقويم الأداء للتلميذ والمدرس ، مكتبة الفكر العربي، مصر 2002 .
2. فؤاد عبداللطيف أبوحطب وأخران : علم النفس التعليمي ، مطابع مجموعة شركات الهلال ، القاهرة .1988.
3. ليلى السيد فرحات. القياس والاختبار في التربية الرياضية . ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001.
4. محمود عبدالفتاح ، مصطفى حسين باهى : مقدمة فى علم نفس الرياضة ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. (2001) .
5. نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط3. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.
6. جعفر احمد مهدي: تكنولوجيا التعليم ومهارة الضرب الساحق في الريشة الطائرة : ، القاهرة 2019،